



European Center for
Not-for-Profit Law

التنقل في الوصول إلى الخدمات المالية
لمنظمات المجتمع المدني -
توجيهات إرشادية عملية

مقدمة

عادة ما تواجه منظمات المجتمع المدني (CSOs) صعوبة في الوصول إلى الخدمات المالية في البنوك أو المؤسسات المالية الأخرى. بناءً على **أبحاث** سابقة، نعلم أن مثل هذه الصعوبات المالية مُعقدة ومتعددة العوامل. ويمكن أن يكون الدافع وراءها **الافتقار إلى الدعم التنظيمي والتوجيهات الإرشادية للمؤسسات المالية ومنظمات المجتمع المدني**، مما يُبرز **عدم وجود حوافز لمعالجة المشكلة بطريقة** هادفة. كما أنها تكون ناتجة عن **نقص المعرفة** من قبل المؤسسات المالية حول كيفية عمل منظمات المجتمع المدني في الممارسة العملية وكيف يختلف هذا المنطق عن العمليات التجارية الخاصة.

من خلال هذه الإرشادات التوجيهية العملية، تهدف ECNL إلى تقديم لك **رؤية قائمة على الخبرات المتراكمة** بشأن تحديد أنماط مخاطر العملاء وممارسات المراقبة لمنظمات المجتمع المدني عبر المؤسسات المالية - أي عبر البنوك. ونقدم أيضًا **توصيات** للتنقل في النظام غير الواضح والمعقد في كثير من الأحيان، استنادًا إلى الممارسات الحالية والملموسة للمؤسسات المالية دون تحليل ما إذا كانت متوافقة تمامًا مع الإجراءات الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب (AML/CFT) أو مع معايير قانون حقوق الإنسان الدولية ومعايير القانون الإنساني. ومن منظور منظمات المجتمع المدني، من الضروري فهم وفك ومعرفة ما هو متوقع أو مطلوب في سياقها بشكل مسبق، وذلك بهدف تعزيز المزيد من التفاهم والحوار بين قطاع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات المالية. ومن المهم أيضًا للمانحين والممولين الاعتراف بالصعوبات في تنفيذ بعض الإجراءات (مثل فتح حساب مصرفي منفصل من قبل منظمات المجتمع المدني) وتقديم الدعم للمجتمع المدني أثناء تنقله عبر المتطلبات المالية المرهقة.

المسرد

العناية الواجبة تجاه العميل: عملية جمع معلومات تعريف الهوية من أجل التحقق من هوية العميل وتقييم مستوى الخطر الذي يمثله بشكل أكثر دقة.¹

المؤسسة المالية: أي شخص طبيعي أو اعتباري يمارس واحد أو أكثر من الأنشطة أو العمليات، كعمل تجاري، لصالح عميل أو نيابة عنه، مثل قبول الودائع والأموال الأخرى القابلة للسداد من الجمهور، أو إقراض أموال أو القيام بخدمات تحويلات مالية، وإصدار وإدارة وسائل دفع، وما إلى ذلك.²

إعداد العميل: العملية التي يقوم من خلالها العميل بإنشاء علاقة مع البنك ويقدم جميع المعلومات اللازمة للبنك لفتح حساب مصرفي.³

الشخصية السياسية البارزة: الأفراد الذين تم تكليفهم بوظائف عامة بارزة، على سبيل المثال رؤساء الدول أو الحكومات، وكبار السياسيين، وكبار المسؤولين الحكوميين أو القضاة العسكريين، وكبار المسؤولين التنفيذيين في الشركات المملوكة للدولة، ومسؤولي الأحزاب السياسية المهمين.⁴

1. ما هي إجراءات المؤسسات المالية لإدراج عميل جديد؟

- تخضع منظمات المجتمع المدني لالتزام بالعناية الواجبة تجاه العملاء (CDD) بناءً على معايير مجموعة العمل المالي (FATF).
- يخضع جميع الأشخاص والكيانات القانونية الذين يفتحون حسابًا أو لديهم علاقة عمل مع إحدى المؤسسات المالية (بنك) لالتزام العناية الواجبة تجاه العملاء (CDD)، وليس فقط منظمات المجتمع المدني.

¹ <https://complyadvantage.com/insights/cdd-customer-due-diligence/>

<https://www.fatf->

[gafi.org/media/fatf/documents/recommendations/pdfs/FATF%20Recommendations%202012.pdf](https://www.fatf-)²

<https://www.elixir.com/2016/11/customer-onboarding-banking/>³

<https://www.fatf->

[gafi.org/media/fatf/documents/recommendations/pdfs/FATF%20Recommendations%202012.pdf](https://www.fatf-)⁴

تحقق من فيديو ECNL حول مشكلات الوصول المالي هنا:
<https://youtu.be/p3xcoGX3PcQ>

- تبحث المؤسسات المالية مع العميل وتناقش وتحدد المعاملات والأنشطة المتوقعة لعملائها قبل فتح الحساب. ويُعد ذلك جزءًا من الإعداد - إدراج عميل جديد.
- أثناء إعداد عملية إدراج منظمات المجتمع المدني، تقوم المؤسسات المالية بجمع المعلومات للتأكد من أن العميل المحتمل من منظمات المجتمع المدني لديه نظام للحوكمة الداخلية الصحيحة وأنظمة وضوابط وعمليات مراقبة مالية.
- وفيما يلي بعض المستندات ضمن المستندات التي تُطلب عادة من العميل للتحقق من نظام الحوكمة والبنية الهيكلية الرقابية لدى العميل:
 - تسجيل الكيان القانوني
 - البنية الهيكلية القانونية ونظام الحوكمة
 - النظام الأساسي
 - نموذج CRS / FATCA (فاتكا FATCA) - قانون الامتثال الضريبي للحسابات الخارجية هو تشريع لمنع التهرب الضريبي من قبل الأشخاص الأمريكيين. CRS - معيار الإبلاغ المشترك هو المكافئ العالمي غير الأمريكي لقانون الامتثال الضريبي للحسابات الخارجية ((FATCA
 - نسخة مُصدقة من إثبات تعريف الهوية (ممثل قانوني)
 - التقرير السنوي، إن أمكن
 - دليل وثائق على المراجعة و/أو توقيع من اللجنة المعنية بالمؤسسات الخيرية أو الجهة المنظمة ذات الصلة (إن وجدت)
 - الحسابات المُدققة سنويًا (ليس في البداية ولكن لاحقًا)
 - شهادة من سلطة التسجيل تؤكد أسماء أعضاء مجلس الإدارة و/أو مؤسسي منظمة المجتمع المدني
 - سجل جنائي نظيف للمؤسسين/أعضاء مجلس الإدارة و/أو إعلان يؤكد عدم وجود سجل
- تقوم المؤسسات المالية بعمل ملف نشاط وملف تعريف مخاطر لعملائها. وللقيام بذلك، عادةً ما يسألون الأسئلة التالية:
 - لماذا تفتح حسابًا في نطاق هذه الولاية القضائية؟ هل من المنطقي والعقلاني والمعقول بالنسبة لك أن تفتح الحساب هنا؟
 - ما هي التدفقات المالية الواردة والصادرة المتوقعة؟
 - ما نوع المعاملات والأنشطة الأخرى المتوقعة على الحساب الذي تسعى لفتحه؟
 - ما هي أنشطتك، وما هو القطاع الذي تعمل فيه، وما هي الدول التي تتعامل معها؟
 - هل أنت شخصية سياسية بارزة (PEP) أو أنك تابع لشخصية سياسية بارزة (PEP).
 - هل يتم تنفيذ المعاملات في ارتباط بدولة عالية المخاطر على النحو المُحدّد من قبل ولايتنا القضائية و/أو منظمنا و/أو مجموعة العمل المالي؟
 - ما هو حجم التداول المُتوقع على الحساب (العملاء، المنتجات، الخدمات، التبرعات)؟
- بالإضافة إلى ذلك، يتم فحص منظمات المجتمع المدني بجانب أي عملاء آخرين على أساس مستمر، فيما يتعلق بوسائل الإعلام السلبية وكذلك العقوبات المالية المستهدفة (بما في ذلك قوائم العقوبات المُجمّعة تجاريًا، وقوائم الأفراد المُعرضين لمخاطر عالية، وما إلى ذلك). قد تتضمن قواعد البيانات التجارية هذه معلومات خاطئة أو لم يتم التحقق منها، وقد ينتهي الأمر بتوجيه قرارات بشأن ملفات تعريف مخاطر العملاء المقبولة (غير المقبولة).
- سوف يتم النظر في معايير المخاطر المختلفة المتعلقة بمخاطر العملاء، مثل نوع العميل (شخص بشري أم اعتباري)، والنشاط الاقتصادي، وأصل الأموال، وحجم المعاملات الحقيقي و/أو التقديري، والجنسية، والإقامة.
- الخطوة الأخيرة هي تعيين ملف تعريف مخاطر العميل، وهو ما يُشكل الأساس للمراقبة المستمرة. تستخدم المؤسسات المالية المبادئ التوجيهية الدولية في تحديد مستوى مخاطر مختلف لكل مجموعة من مجموعات العملاء فيما يتعلق بغسيل الأموال أو تمويل الإرهاب، بصورة متوازنة مع "درجة المخاطرة" الخاصة بها.

2. ما هي الأنشطة أو المعاملات التي تُعد مشبوهة من منظور المؤسسة المالية؟

- المؤسسات المالية مُطالبية بفحص المعاملات التي تتم طوال مدة العلاقة مع عملائها. وتُسمى هذه الإجراءات مُراقبة المعاملات.
- أثناء مراقبة معاملات منظمات المجتمع المدني، تُقارن المؤسسات المالية المعاملات الفعلية مقابل المعاملات المتوقعة/المُخطط لها/الموصوفة للعميل أثناء عملية الإعداد، بناءً على المعلومات التي تم جمعها من خلال طرح الأسئلة المذكورة أعلاه. يجب أن تتطابق الأنشطة مع ملف تعريف العميل، وإلا تتم الإشارة إلى وجود خطر.
- أي شيء خارج عن السياق ولا يتطابق مع الملف الشخصي يؤدي إلى الإشارة إلى وجود خطر. وعندئذ، يُطلب من المؤسسات المالية التحقيق في سبب وجود تناقضات بين المعاملات المتوقعة والفعلية، وهو ما يُكلف المؤسسات المالية وكذلك منظمات المجتمع المدني وقتًا وموارد.

● أمثلة على إشارات الخطر النموذجية لأي عميل:

- إرسال الأموال إلى مناطق/دول لم تُدرجها منظمات المجتمع المدني كمكان لممارسة أنشطتها.
- تلقي مبالغ غريبة من مصادر غريبة أو غير معروفة.
- سحب وإيداع أموال نقدية.
- تلقي مبالغ مالية غريبة.
- أن يكون مصدر الأموال أو وجهتها غير واضح أو غير معروف.
- أن يتم تنفيذ المعاملة مع طرف مقابل (أجنبي) لا يمكن التحقق منه بشكل كافٍ من خلال أدوات تحقق طرف ثالث أو أدوات تحقق مفتوحة المصدر.
- إذا تم تنفيذ المعاملة مع الطرف المقابل الذي وردت عنه تقارير إعلامية سلبية.
- إذا كان بيان العميل حول المعاملة غير واضح ولا يمكن إثباته بالوثائق بشكل كافٍ.
- التكرار و/أو الحجم غير الاعتيادي للمعاملات.
- المعاملات مع البلدان عالية المخاطر.
- المعاملات مع العملاء و/أو البلدان الخاضعة لعقوبات.
- المعاملات مع الشخصيات السياسية البارزة (PEPS).
- المدفوعات العابرة للحدود الخارجة عن السياق.
- الكلمات الطنانة التي تتطابق مع مصطلحات مُحددة مُسبقًا والتي تم تحديدها كدليل على نشاط مشبوه مثل الإسلام والجهاد، وما إلى ذلك.
- الهدف من التبرع لا يتماشى مع نطاق عمل المنظمات غير الربحية.

● إشارات خطر أخرى يتم أخذها في الاعتبار بالنسبة لقطاع منظمات المجتمع المدني:

- إذا استخدمت منظمة المجتمع المدني التمويل الجماعي ووسائل التواصل الاجتماعي لطلب التبرعات، ثم تلاشى وجودها على الإنترنت أو أغلقت أبوابها.
- إذا أظهر حساب منظمة المجتمع المدني ذو الميزات غير المعتادة إشارات بزيادات غير مُبررة في الودائع ونشاط المعاملات.
- إذا لم تستطع منظمة المجتمع المدني حساب الاستخدام النهائي لجميع أموالها/مواردها.
- إذا استخدمت منظمة المجتمع المدني ترتيبات مصرفية مُعقدة أو شبكات مالية بشكل غير ضروري لعملياتها، ولا سيما في الخارج.
- إذا استخدمت منظمات المجتمع المدني أو مُمثلوا منظمات المجتمع المدني ووثائق مزيفة أو مُتضاربة.
- الغياب غير المُتوقع للمساهمات من الجهات المانحة الموجودة في البلد.
- إذا اتضح أن منظمة المجتمع المدني لديها عدد قليل من الموظفين أو لا يوجد لديها أي موظفين، أو ليس لها وجودًا ماديًا أو وجودها المادي محدود، وهو ما يتعارض مع الغرض المعلن وحجم النشاط المالي.
- إذا اختلطت أموال منظمة المجتمع المدني مع أموال شخصية/خاصة أو تجارية.

- يشمل التحقيق الذي يتم إجراؤه استنادًا لإشارات المخاطر فحص السجلات الداخلية للتعرف على أي تقييمات مخاطر سابقة ومعاملات منظمة المجتمع المدني التي ربما تم إعداد تقارير عنها داخليًا في السابق.

- بعد إجراء البحث الأولي، قد يقرر المُحلل أنه يجب بدء إجراءات التواصل مع العملاء؛ عندئذٍ يحتاج مدير العلاقات أو الشخص أو الوحدة المسؤولة عن العملاء إلى التواصل مع منظمة المجتمع المدني وطلب توضيحات.
- يعتمد إعداد التقرير المتعلق بمخاطر العميل المقبول (غير المقبول) اعتمادًا كبيرًا على الخبرة والذاتية للمحلل ذي الصلة.
- بالإضافة إلى ذلك، تشمل المراقبة المستمرة فحص العملاء لإدراجهم في قوائم العقوبات وقوائم الشخصيات السياسية البارزة (PEP) ومصادر وسائل الإعلام فيما يتعلق بالصحافة السيئة على الأفراد أو منظمات المجتمع المدني.
- يعرض مُقدمو الخدمات الخارجيون للمؤسسات المالية الكبرى إمكانية "فحص وسائل الإعلام السلبية" (وهو ما يُطلق عليه أيضًا "فحص الصحافة السيئة")، وهو ما يُعرّف بأنه "أي نوع من المعلومات غير الإيجابية التي يتم العثور عبر مجموعة متنوعة من مصادر الأخبار - سواء المنافذ الإخبارية "التقليدية" أو تلك الواردة من مصادر غير هيكلية".
- توجد أيضًا برامج لرصد وسائل التواصل الاجتماعي تُمكن من تضمين أنشطة وسائل التواصل الاجتماعي في عملية المراقبة.
- بناءً على مراجعات العملاء، يمكن للمؤسسات المالية اتخاذ العديد من القرارات المتعلقة بالأمن.
 - يمكنهم التوصل إلى اتفاق مع العميل بعد طرح أسئلة على العميل والإجابة عليها من قبل العميل. في كثير من الحالات، لا يمكن أو يلزم اتخاذ أي إجراء، أو قد تقوم المؤسسة بتعديل ملف تعريف مخاطر العملاء والشروع في زيادة المراقبة.
 - ومع ذلك، قد تقرر المؤسسة المالية أن ملف المخاطر المتعلقة بالعميل غير مقبول، وأنه يجب "إلغاء تسجيل العميل" وإغلاق الحساب.

إعداد العميل

- العناية الواجبة تجاه العميل
- التخطيط للأنشطة
- إنشاء ملف تعريف المخاطر لمنظمة المجتمع المدني

مراقبة المعاملات

- مقارنة بين المعاملات الفعلية والمتوقعة
- بناءً على الملف الشخصي الذي تم إنشاؤه أثناء الإعداد

سيناريوهان

- علاقة مستمرة مع العميل
- إنهاء العلاقة مع العميل

3. كيفية معالجة

المشكلات على المستوى العملي لجعل الإجراءات أقل ضررًا

يُمثل عدد من "إشارات الخطر" النموذجية للمؤسسة المالية نشاطًا أو موقفًا معتادًا ونموذجيًا من الممارسات غير الربحية وعمليات منظمة المجتمع المدني. تلقي مبالغ مالية غريبة من عدة جهات مانحة، وإجراء معاملات مع دول جديدة ضمن سياق مشاريع معتمدة حديثًا (لم يتم إدراجها في المحادثة الأولية أثناء عملية الإعداد)، وجود عدد موظفين فعليين أقل من المتوقع (بسبب العدد الكبير من المتطوعين على الأرض على سبيل المثال)، وإجراء معاملات مع بلدان عالية المخاطر (عند الحاجة إلى المساعدة والخدمات)، والتمويل الجماعي عبر الإنترنت، وغياب المانحين في البلد الذين توجد به المنظمة - تُعد كل هذه المواقف شائعة في مجال المجتمع المدني، ولكنها تبدو محفوفة بالمخاطر من المنظور المالي والتجاري.

تعلم أكثر من خلال
مركز التعلم ECNL:

<https://learningcenter.ecnl.org/>

في البلدان التي يكون فيها ذلك ممكنًا، من الضروري تعزيز الحوارات الاستراتيجية بين منظمات المجتمع المدني والجمعيات المصرفية والسلطات للتعامل بشكل مشترك مع هذه الممارسات المصرفية وإيجاد قاسم مشترك من المتطلبات التي تقي بالامتثال للأنشطة الإشرافية للكيانات المصرفية، ولكن بما لا يُعيق العمل المشروع لمنظمات المجتمع المدني.

بالإضافة إلى تعزيز التثقيف والدعوة تجاه الهيئات التنظيمية والمؤسسات المالية، إليك ما يمكن أن تفعله منظمات المجتمع المدني من الناحية العملية للتخفيف من بعض هذه المشكلات:

- (أ) في البداية، تحقق من متطلبات المؤسسة المالية واذهب وأنت تعلم أن لديك كل (أو معظم) المعلومات المطلوبة.
- (ب) قدم معلومات وافية أثناء عملية الإعداد، وكن مُفتحاً وشفافاً قدر الإمكان حول مصادر التمويل والمشاريع والأنشطة وأماكن العمل، أو أي صعوبات مستقبلية محتملة.
- (ج) استفسر لدى المؤسسة المالية عن المخاطر التي تنتظر فيها المؤسسة المالية عند النظر في عملاء منظمة المجتمع المدني على وجه الخصوص، وما الذي يستخدمونه كمرجع لنظام العقوبات (على سبيل المثال، ما هي البلدان عالية الخطورة فيما يتعلق بإرسال أو تلقي التمويلات) وغيرها من الإرشادات التوجيهية للعملاء. اطلب التوجيهات الإرشادية مكتوبة إذا كانت متوفرة.
- (د) قدم للمؤسسة المالية أحدث المعلومات حول أنشطتك وأعمالك والمانحين والبلدان التي تعمل فيها - مرة واحدة على الأقل في السنة. أرسل لهم بريداً إلكترونيًا يحتوي على هذه المعلومات واسأل عن مسؤول الاتصال.
- (هـ) إذا تغيرت طبيعة الأعمال أو الأنشطة (إذا تم تنفيذ مشاريع جديدة مهمة، أو إذا كانت هناك جهات مانحة جديدة، أو إذا تم التعامل مع دول جديدة عالية المخاطر)، أو إذا بدأت منظمة المجتمع المدني معاملات مع دول يُحتمل أن تكون في مناطق أزمات أو مناطق عالية المخاطر (اسأل المؤسسة المالية التي تعتبر مناطق عالية الخطورة بالنسبة لهم)، فقم بإخطار المؤسسة المالية على الفور.
- (و) قم دائماً بإخطار المؤسسة المالية قبل إجراء معاملات من/إلى البلدان ذات المخاطر العالية.
- (ز) إذا كنت بحاجة إلى إيداع أو سحب مبالغ نقدية كبيرة أو بشكل متكرر، فقم بإخطار المؤسسة المالية مسبقاً.
- (ح) إذا كانت هناك تقارير إعلامية سلبية (صحافة سيئة) حول مؤسستك أو أعمالك أو موظفيك أو المانحين أو الشركاء، فتواصل مع المؤسسة المالية بشأن هذه التقارير وشرح لهم الموقف، موضحاً سبب كونها خاطئة أو يساء فهمها.
- (ط) احرص على تقديم الوثائق المناسبة التي يمكن أن تدعم وتبرر كل معاملة. حاول الاتفاق مسبقاً مع ممثل المؤسسة المالية على المعلومات الداعمة التي سيقبلونها لتبرير المعاملة.
- (ي) اطلب من البنوك "تفسير" أو ملاحظات تفسيرية عن المؤشرات التي تثير الشبهة أو سلوك العملاء المتوقع بناءً على ملف تعريف مخاطر المنظمات غير الربحية.



European Center for
Not-for-Profit Law

European Center for Not-for-Profit Law Stichting
5 Riviervismarkt, 2513 AM
The Hague, Netherlands
www.ecnl.org
twitter.com/enablingNGOlaw

